

هل يجوز الدعاء بقوله تعالى: "أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين"؟

عبدالمحسن الزامل

هل الدعاء بقوله تعالى ربي مسني الضر وانت ارحم الراحمين. مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هذا بدعاء ايوب وايوب كما قال وايوب اذ نادى ربه ربي مهما اني مسني الضر وانت ارحم - [00:00:00](#)

الراحمين ايوب عليه الصلاة والسلام لما اشتد به البلاء في بدنه ذكروا له رضي الله عنها قصص في هذا آآ وان كان اثبت احاديث ورد في هذا عند ابن حبان وغيره في انه جلس ينظر نحو من ثمانية عشر عاما - [00:00:20](#)

عليه الصلاة والسلام وقصة زوجه معه حتى باعت جبينتها رحمه الله ورضي عنها في الضر الذي اصاب ايوب عليه الصلاة والسلام فالمقصود ان اه ان هذا دعاء عظيم. ان هذا دعاء عظيم فلا بأس من الدعاء وهو من دعاء الانبياء. والله سبحانه وتعالى ذكر الادعية على انبيائه وذكر ما - [00:00:43](#)

منهم من سؤال الله سبحانه وتعالى بتجريد التوحيد واخلاص التوحيد حتى يقتدى بهم في ذلك ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ربي يا ربي يدعو الله سبحانه وتعالى يسأله بربوبيته - [00:01:16](#)

العامة وربوبية خاصة يرب عبده وهو بملكه وتصرفه وتربيته لعباده سبحانه وتعالى. اني فيه توسل بحال العبد وذكر لحال العبد وهذا من اعظم التوسلات اني مسني الضر حالة وانه لا حيلة له في ذلك - [00:01:35](#)

الا بالله سبحانه وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وانت ارحم الراحمين. وتوسل اليه بهاتين الصفتين المناسبتين وانه ارحم الراحمين. سبحانه وتعالى - [00:01:57](#)

وهذا كثر في كلام الانبياء ودعاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام كقول موسى عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير وخوي زكريا ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. فهو في ذكر الحال. ذكر اه حالة كما قال النبي عليه الصلاة - [00:02:18](#)

والسلام لابي بكر لما قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي في بيتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وفي لفظ كبيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:02:41](#)

اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. فيه توسل بذكر ظلمه لنفسه نفسه معنى القائل هذا هو بكر والموصي له هو النبي عليه الصلاة والسلام فهذا دعاء عظيم يدعو به - [00:02:54](#)

العبد ويخلص الدعاء ويرجو اجابته من ربه سبحانه وتعالى - [00:03:12](#)